حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 17 سبتمبر 2009 م - العدد (14594) السنة الحادية و الأربعون

في الاجتماع الأول للجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري

مناقشة برامج 9 آليات عمل للجنة ووسائل المتابعة اللازمة لنشاطها

صنعاء / سبأ:

عقدت اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري لمتابعة تنفيذ أولويات الحكومة للمرحلة المقبلة اجتماعها الأول أمس برئاسة أمين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة عبد الحافظ ناجي السمة.

وناقشت اللجنة برامج وآليات عملها ووسائل المتابعة اللازمة لنشاطها وتنفيذ المهام المناط بها في تقييم الوضع الراهن في الجهات المعنية من حيث حجم الإنجاز في الأولويات المحددة من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال الفترة الماضية وذلك في إطار البرنامج الرئاسي والحكومي والمتطلبات المالية والفنية اللازمة لرفع وتائر التنفيذ خلال الفترة القادمة، ورفع تقرير شامل من الجهات المحددة لتقديمه إلى اجتماع المكتب التنفيذي الوزاري.

واستعرضت اللجنة تعميم رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل المكتب التنفيذي وتحديد مهامه واختصاصاته، وكذا قرار مجلس الوزراء بشأن إنشاء مكتب تنفيذي لمتابعة تنفيذ أولويات الحكومة في المرحلة القادمة المتخذ في جلسته الاستثنائية السبت الماضي.

وفي الاجتماع أوضح أمين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة الفنية أن الأولويات العشر التي حددها فخامة الأخ رئيس الجمهورية في رسالته الموجهة للحكومة لتنفيذها خلال الفترة القادمة تتطلب تضافر كافة الجهود في الجهات ذات العلاقة لتحويل ذلك إلى آليات تنفيذية ملموسة في الواقع العملي..مشيرا إلى دور اللجنة الفنية المنبثقة عن المكتب التنفيذي الوزاري في إعداد الرؤى والتصورات المترجمة لتنفيذ هذه الأولويات.

وأكد السمة أن الأولويات العشر المحددة قد قطعت الحكومة في بعض منها شوطاً لا بأس به، إضافة إلى وجود أولويات جديدة.. مبينا أن هذه الأولويات تم التداول بشأنها مع المانحين الذين ابدوا استعدادهم الكامل لدعمها.

ولفت أمين عام مجلس الوزراء إلى أهمية إعطاء الأولوية القصوى في تنفيذ هذه الأولويات باعتبارها من أهم القضايا التي تلامس هموم المواطنين ومشاكلهم..معربا عن تطلعه في التفاعل الجاد والبناء من الجهات لإنجاح تنفيذ هذه الأولويات، بما يلبي تطلعات القيادة السياسية وأبناء المجتمع في التنمية والتطوير.

وقدم وكيل وزارة المالية للعلاقات الخارجية عضو اللجنة جلال يعقوب عرضا لحيثيات وخلفية الأولويات العشر التي على الحكومة تنفيذها خلال الفترة القادمة.

وبين أن الأولوية الأولى أمام الحكومة للمرحلة القادمة تتمثل في استقطاب الكفاءات المؤهلة واجتذابها إلى العمل الحكومي القيادي وتحويل الوظيفة العامة إلى وظيفة جاذبة تستهدف توظيف 100 يمني من داخل اليمن وخارجها وتعيينهم في مناصب قيادية في مجموعة محددة من الأجهزة الحكومية، على أن يتم اختيارهم بأسلوب تنافسي شفاف وإعطاؤهم حوافز تنافسية عالية، إضافة إلى توفير بيت خبرة متواجد بصفة مستمرة داخل اليمن لمعاونة الفريق في شتى المجالات خلال العامين الأولين.

ولفت يعقوب إلى أن الأولوية الثانية تركز على إيجاد المعالجات لضمان وجود العمالة اليمنية في سوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من خلال توفير 100 ألف فرصة عمل خلال الـ 24 شهراً القادمة.

وفيما يخص أولوية العمل على خفض فاتورة دعم المشتقات النفطية أوضح وكيل وزارة المالية أن هذا الرفع لن يؤثر على المواطنين وانما يستهدف التوسع في توليد الطاقة الكهربائية بالغاز بدلا عن الديزل وذلك بإدخال 170 ميجاوات غاز (على الأقل) خلال الستة الأشهر القادمة بالتزامن مع إخراج 150 ميجاوات ديزل، وتخفيض كلفة شراء المشتقات النفطية عبر مصافي عدن واستخدام هذه الوفورات المحققة لتحقيق نفس الأغراض التي تم الاتفاق على تنفيذها بعد المرحلة الأولى من رفع أسعار المشتقات النفطية.

وبين وكيل وزارة المالية للعلاقات الخارجية أن التوسع في الاستكشافات النفطية والغازية يركز على اجتذاب شركات نفطية كبرى للعمل داخل اليمن والتسريع في عملية التفاوض وصياغة العقود وإجراءات الموافقة الحكومية من خلال توفير خبرات فنية وقانونية دولية للجهات المعنية بالتفاوض وصياغة العقود وإيجاد مسار سريع لإجراءات المصادقة الحكومية وتوفير الدعم والحماية للشركات النفطية أثناء العمل.

وأكد العرض التوضيحي أن إيجاد الحلول العاجلة لمشاكل الأراضي وضمان حقوق الملكية العامة والخاصة تتمثل في إتباع مسار سريع لفض المنازعات الخاصة بالأراضي وإنهاء النزاعات في مجموعة مختارة من المواقع في الجمهورية ثم توسيع نطاق العمل..مؤكدة أن الآلية الوثيقة والفاعلة بين رئاسة الجمهورية والحكومة لمتابعة وتنسيق الأجندة الوطنية للإصلاحات من شأنها ضمان آلية عمل للمتابعة المستمرة لرئيس الجمهورية لمواضيع الإصلاحات.

وأشار العرض التوضيحي إلى أن الأولوية السابعة الخاصة بإعداد خطة اقتصادية موحدة لمدينة عدن ووضعها محل التنفيذ باعتبارها العاصمة الاقتصادية لليمن تقوم على إعداد رؤية اقتصادية لمدينة عدن، وخطة عمل تنفيذية موحدة ما بين الحكومة والسلطة المحلية والمانحين وفريق عمل تنفيذي معني بالملف الاقتصادي لعدن، إضافة إلى خلق 5 آلاف وظيفة في المحافظة.. موضحا انه سيتم تنفيذ حزمة من البرامج والإجراءات التي تعزز الأمن والاستقرار وتجسد جدية الدولة في فرض سيادة القانون لخلق بيئة استثمارية آمنة بما يتطلبه ذلك بالضرورة من تطبيق كامل لأسس الحكم الجيد.

وتتمثل الأولوية التاسعة للحكومة في المرحلة القادمة بتنفيذ معالجات سريعة لمشكلة المياه تقوم على تأمين مصادر جديدة والحد من استنزاف الأحواض المائية المتوفرة، من خلال التطبيق الكامل لخطط الحكومة فيما يخص إصلاح قطاع المياه.

وتضمنت الأولوية العاشرة تنفيذ حملة إعلامية وطنية وعالمية تركز على تحسين صورة اليمن داخليا وخارجيا لإزالة السلبيات التي ارتبطت بصورة اليمن في السنوات الأخيرة وعلى الفرص والايجابيات التي تمتلكها اليمن وكذا المخرجات المتوقعة في تنفيذ برنامج الأولويات.

أمين عام مجلس الوزراء :

الأولويات العشر المحددة قطعت الحكومة شوطا لا بأس به في بعض منها وهناك أولويات جديدة

لابد من إعطاء الأولوية القصوى لتنفيذ هذه الأولويات باعتبارها من أهم القضايا التي تلامس هموم المواطنين

وكيل وزارة المالية :

الحكومة تسعى لتحويل الوظيفة العامة إلى وظيفة جاذبة تستهدف توظيف 100 يمني من داخل اليمن وخارجها

تركز على إيجاد المعالجات لضمان وجود العمالة اليمنية في سوق العمل الخليجي من خلال توفير 100 ألف فرصة عمل خلال العامين القادمين

خفض فاتورة دعم المشتقات النفطية لن يؤثر على المواطنين وإنما يستهدف التوسع في توليد الطاقة الكهربائية بالغاز

إعداد خطة اقتصادية لمحافظة عدن ووضعها محل التنفيذ باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية إضافة إلى خلق (5 آلاف) وظيفة في المحافظة

فيما تستعد مديرية العرش بالبيضاء لتسيير قافلتها

قافلة أبناء مأرب تصل إلى مدينة صعدة كأول قافلة إغاثة لعاصمة المحافظة

صعدة / سبأ:

وصلت عصر أمس الأول الى مدينة صعدة قافلة التبرعات الشعبية من أبناء محافظة مأرب اسهاماً في تخفيف معاناة النازحين جراء فتنة التمرد بالمحافظة ودعماً لجهود رجال القوات المسلحة والأمن الذين يقومون بشرف أداء واجبهم الدستوري .

وكان في مقدمة مستقبلي القافلة محافظ محافظة صعدة حسن محمد مناع وأمين عام المجلس المحلي ووكلاء المحافظة واعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي بالمحافظة وعدد من المشايخ والاعيان واعضاء المجالس المحلية بالمحافظة .

وبالمناسبة أكد محافظ صعدة أهمية وقع هذه القافلة النفسي والمعنوي لدى جميع أبناء المحافظة ودورها في تخفيف معاناة النازحين والمتضررين من أبناء مديريات ومناطق محافظة صعدة ورجال القوات المسلحة والأمن الذين يقومون بالتصدي لعناصر الارهاب والتمرد الحوثية..

ونوه محافظ صعدة بمواقف أبناء محافظة مأرب المشرفة مع اخوانهم أبناء صعدة في ظروفهم العصيبة التي تعيشها المحافظة جراء أحداث الفتنة التي اشعلتها عناصر الارهاب والتمرد الحوثية..

وقال ان عصابة التمرد والارهاب الحوثية باتت تلفظ انفاسها الاخيرة وأصبح العديد من عناصرها يسلمون أنفسهم لرجال القوات المسلحة.. مشيراً الى ان القضاء عليهم وعلى فتنتهم بات وشيكاً بفضل المواقف البطولية التي يسطرها رجال القوات المسلحة والأمن الشجعان وصقورالجو .

من جانبه أشار وكيل محافظة مأرب المساعد ناصر احمد العجي الذي رافق القافلة الى الواجب الديني والوطني الذي يستشعره ابناء محافظة مأرب كغيرهم من أبناء محافظات الوطن للوقوف الى جانب إخوانهم النازحين من أبناء محافظة صعدة في هذه الاوضاع التى يعيشونها وتصديهم للعصابة الارهابية الباغية .

وأضاف "لنا الفخر ان قافلة الاغاثة المقدمة من أبناء محافظة مأرب هي الاولى والوحيدة التى حطت رحالها بمدينة صعدة"..

وقال ان القافلة تضم ثلاثمائة طن من مختلف المواد الغذائية والايوائية وغيرها من المواد التموينية تقلها /33/ ناقلة مرت عبر طريق الجوف البقع / صعدة .. مؤكدا وقوف جميع ابناء مأرب الى جانب اخوانهم ابناء محافظة صعدة في السراء والضراء .

من جانبهم عبر أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صعدة محمد العماد ووكيل المحافظة المساعد صالح مبخوت وعدد من المسؤولين عن تقديرهم لمواقف أبناء محافظة مأرب والمواقف المشرفة التي أظهرها كل أبناء الوطن الشرفاء وكشفت عنها قوافل الاغاثة التي تقاطرت على محافظة صعدة جراء هذه المحنة ، تعبيراً عن التلاحم الوطني والتأييد لمواقف القيادة السياسية الحكيمة في تعاملها مع عناصر الارهاب والتمرد بالمحافظة بعد فشل كل المحاولات الرامية إلى إسكات هذه الفتنة بالوسائل الحلول السلمية ولجان الوساطة وغيرها .

واشاروا الى بشائر النصر التي اقتربت ضد هذه العصابة من دعاة الفتنة والارهاب وذلك بفضل التضحيات الكبيرة لأبطال القوات المسلحة والأمن وبدأت تظهر بجلاء في مناطق المواجهات الى جانب استسلام اعداد كبيرة من العناصر الحوثية.. مؤكدين ان هذه القافلة هي قافلة النصر واول قافلة تصل الى مدينة صعدة والتي كان لها أثر نفسي كبير لدى جميع ابناء محافظة صعدة .

من جانبه قال محافظ البيضاء محمد ناصر العامري"ان قافلة المساعدات الغذائية والدوائية المقدمة من ابناء البيضاء لاخوانهم نازحي صعدة وحرف سفيان ومساندة أبطال قواتنا المسلحة والأمن تتهيأ للانطلاق خلال الايام القادمة".

وأضاف "ان باب التبرع الطوعي مالياً وعينياً سيبقى مفتوحاً حتى آخر لحظة لتسيير القافلة التي ستتجه مباشرة الى قلب مدينة صعدة" .

وأكد المحافظ خلال الأمسية الرمضانية التي أقيمت بمديرية العرش أن ما يتحقق من تقدم على ارض المعركة في مطاردة عصابة التخريب والتمرد الحوثية يبشر بخير ويتجه نحو الحسم وتطهير الوطن من دعاة الفتنة والافكار الضالة.

وتابع قائلاً" أن كل المحاولات التي بذلتها الحكومة في اسكات طلقات الرصاص وتغليب الحوار لحقن الدماء وتجنب الدمار قوبلت بالتعنت من قبل الحوثيين لاصرارهم على اشعال فتيل الحرب والاعتداء على الارواح والممتلكات العامة وسفك دماء المواطنين الابرياء" .

واعتبر العامري التقدم العسكري في ميدان المواجهة انعكاساً منطقياً لمستوى التلاحم الشعبي المساند لجهده الايجابي لتخفيف معاناة النازحين وتوفير احتياجاتهم المعيشية .. معبراً عن سعادته بما سمعه من نقاشات غلب فيها الهم الوطني العام على الاحتياجات الخاصة بمشاريع المديرية وما لمسه من تجاوب طوعي لتعزيز فاعلية المجهود الشعبي لاغاثة اخواننا النازحين من صعدة وحرف سفيان .

من جانبه أشار رجل الاعمال المهندس العزي الطهيف الى حرص ابناء المحافظة على تجهيز قافلة اغاثة تعكس مستوى التفاعل الشعبي مع معاناة النازحين وتسهم في توفير جزء من احتياجاتهم المعيشية الضرورية..داعياً من تبقى من التجار والشخصيات الاجتماعية للمسارعة في تقديم تبرعهم المالي او العيني الى لجنة جمع التبرعات .

وكانت قد القيت في الامسية كلمات من قبل مدير عام المديرية عبدالسلام ناجي فاضل والامين العام زيد عواس عن السلطة المحلية وعضو جمعية علماء اليمن العلامةعتيق الحميدي عن العلماء ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمديرية ناصرعلي العجي ورئيس جمعية الاصلاح الاجتماعية الخيرية عايش احمد صالح الشاوش عن الاحزاب والمنظمات الجماهيرية ومدير مستشفى رداع المركزي الدكتور / محمدعبدالله الشرعي عن الاهالي اشارت جميعها الى اهمية هذه الامسيات التي ارساها كتقليد سنوي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمناقشة الهموم والتطلعات والعمل على معالجتها ..داعين الى ضرورة تواصل الحشد الطوعي وتقديم التبرعات الكفيلة بتلبية احتياجات إخواننا النازحين .

كما تطرقت المداخلات النقاشية من قبل الحاضرين الى الاحتياجات التنموية والخدمية والمشاريع المتعثرة المطلوب تعزيز الآليات الكفيلة بأستكمال انجاز الأعمال فيها .

حضر الامسية وكيل المحافظة لشؤون التنمية مطهر محمد الماوري والشخصيات الاجتماعية وقيادات المكاتب التنفيذية والوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية .